الى الايمان ويقرا عليهم القران فجعلت اري امثال النسور تهوي
وسمعت لغطا شديدا حتى خفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وغشيته اسودة كثيرة حالت بيني وبينه حتى اسمع صوته
ثم انقطعوا كقطع السحاب ذاهبين ففرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع الفجر فرجع الي قال هل رايت شيئا قلت نعم رجالا
سودا مستنفري ثياب بيض فقال اولئك جن نصيبين وكانوا
اثني عشر الفا فقلت يا رسول الله سمعت لغطا شديدا
فقال ان الجن تدارئت في قتيل قتل بينهم فتحاكموا الي فقضيت
بينهم بالحق وفي بعض الروايات قلت يا نبي الله سمعت هدة بين
يعني صوتين فقال اما احدهما فاني سلمت عليهم فردوا
علي السلام واما الثاني فانهم سالوا الرزق فاعطيتهم عظما
رزقا لهم واعطيتهم روثا رزقا لدوابهم قال ثم تبوز رسول الله
عليه السلام اي خرج الي البراز وهو لقضاء الحاجة

ثم اتاني

ثم اتاني فقال هل معك ماء توصا به فقلت لا الا نبيذ التمر
في اداوة وقال تمرة طيبة وماء طهور واخذ وتوضاء به وصلى الفجر
ثم ان سبب انطلاق النبي عليه السلام الى دعوة الجن هو ان
الجن مروا بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يتلو في صلوته فوقفوا
مستمعين وهو لا يشعر بهم فامنوا به فرجعوا الى قومهم منذرين
واخبر الله تعالى ذلك لنبيه وامره بان يقرا عليهم القران بيانه
انه عليه السلام لما بعث خرت الاصنام تلك الليلة
على وجوههم فصاح ابليس صيحة فاجتمعت عليه جنوده فقال
صاقة لهم قد عرض امر اضربوا مشارق الارض ومغاربها وانظروا
ما احدث من الامر وروي ان الجن كانت تسترق السمع فلما
بعث النبي عليه السلام حرست السما ورجموا بالشهب فجاؤا
الى ابليس فاخبروه بذلك فقال ما هذا الا لشيء حدث
اضربوا مشارق الارض ومغاربها فنهض سبعة نفر وتسعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)